السوفييتي بأنها مخالفة للقانون السوفييتي حيث أوردت خطابا موجها من البروفسور زلمان ميللر الاسرائيلي الى البروفسور بونتكوفسكي السوفييتي. اي انه يبدو من الاهمية بمكان ملاحظة مدلولات الالفاظ المستعملة لانها تؤثر بدورها على مستقبل الرسالة الدعائية من حيث الانطباع الذاتي تجاه اسرائيل واهدافها .

استخدام الكذب كمدخل دعـائي : الدعاية التي تستخدم الكذب أسوأ انواع الدعاية وأقلها نجاحا اذا أمكن اكتشافها واستغل هذا الاكتشاف في تحطيم الثقة بهذه الدعاية . واصبح الكذب في العصر الحديث أمرا صعبا نتيجة لتطور وسائل الاتصال وظهور امكانيات واسعة لكشف الحقيقة. وجاء في منشور منسوب الى ادارة الحرب النفسية الامريكية انه اذا كان الكذب مفيدا فيشترط ألا تضبط الاكذوبة او تكتشف وتكون وظيفة رجل الدعاية في هذا الصدد ان يعمل بكل الطرق حتى لا تكشف الاكذوبة وان يعد نفسه للرد عند اكتشاف الاكذوبة . وهذا ما تفعله اسرائيل . وعلى سبيل المثال نشرت اسرائيل رسالة زعمت انها كانت بين الاوراق التي تركها الجنرال ديجول وتم ارسالها الى شخصية بارزة في اسرائيل جاء فيها انه يرغب في التكفير عن نفسه امام الشعب اليهودي وانه عندما هاجم يهود فرنسا — على حد زعم الرسالة— كان ذلك يرجع الى اسباب سياسية ، وان ديجول قرر محاولة التـودد للدول العربية كمحاولة لاستعادة العظمة التي فقدتها فرنسا وانه قرأ ان اليهود يقفون على مقابر اعدائهم وهو لا يرغب في ان يكون من هؤلاء وينصح ديجول اسرائيل بالجرأة وعدم التفريط في مطالبها العادلة ، وان العرب يفهمون الثبات ولا شيء غيره وانه دفع ثمنا باهظا لما توصل اليه . وفي نهاية الرسالة يثق ديجول في ان هذه الكلمات القليلة تكفي لتوضيح انه الان ذو قلب نادم رغم روح الكبرياء التي ستبقى دائما جزءا منه . ونرى انه من المرجح ان هذه الرسالة كاذبة لان كل ما نشر قبل وبعد وفاة ديجول يؤكد ان هذه الرسالة مختلقة ، ولو كانت صحيحة لنشرت في الحال وقبل ذلك الوقت بكثير ، كما يلاحظ انهـا نشرت في الهند ولم تنشر في فرنسا كما لم تبرز بشكل واضح مما يؤكد كذب هذه الرسالة .

وزعمت الدعاية الاسرائيلية ان طالبا من غزة كان يدرس في جامعة القاهرة وتم طرده الى عمان في ٢٤ ديسمبر ١٩٧٠ لانه عبر عـن آراء موالية لاسرائيل ، وكانت هناك مناقشة اشترك فيهـا هذا الطالب مع الطلبة المصريين الذيـن وصفوا الاسرائيليين بأنهم قتلة مثل النازيين وقام هـذا الطالب بنفي هذه التهم ، ولهذا طرد الى عمان . وسمع والدا الطالب المقيمان في غزة بهذه القصة من العائدين الى غزة من زيارة لعمان . وذكرت ذلك الصحف الاسرائيلية دون ذكر اسم الطالب على حد زعم المصدر الاسرائيلي . ونرى ان هذا الخبر كاذب فلم يذكر اسم الطالب كما ان الفلسطينيين أول من يعرف الاعمال الوحشية والهمجية التي ارتكبها وما زال يرتكبها الاسرائيليون .

كما نشرت اسرائيل خبرا عن اختبار اجرته مجلة الحوادث اللبنانية لطلبة جامعة بيروت اثبت صحة ما توصل اليه الدكتـور انيس صايغ في كتابه « الجهل بالقضية الفلسطينية » عن ان الشعب العربي يتحدث اكثر مما يقرأ . وفي هذا الصدد ذكر اسم الدكتـور انيس صايـغ على انـه Dr. Anis Wayi وانه مدير المركز الوطني للدراسات الفلسطينية National Centre of Palestinian Studies

وهذا الكذب واضح فمن البديهي ان الاسم الصحيح هو « مركز الابحاث — منظمة التحرير الفلسطينية » وهذا يوضح المحاولات التشويهية التي تقوم بهـا اسرائيل ، وهذا الكذب لا يحتاج الى جهد لاثباته.

الديناميات الخفية وراء الاستراتيجيـة الدعائيـة الاسرائيلية في الهند : قمت في هـذا الصـدد باستخلاص الديناميات الخفية وراء الاستراتيجية للدعاية الاسرائيلية في الهند مع الاخذ في الاعتبار بشكل اساسي الترتيب الزمني للنشرات وان كل ما هو وارد هنا هو ما تردده الدعاية الاسرائيلية:

١) اسرائيل تسعى الى السلام : تسعى اسرائيل الى السلام وتعمل من اجله اما الدول العربية فلا تسعى الى ذلك بشكل جاد . ٢) مصر تعاني من التغلغل الروسي : مصر تعاني من التغلغل الروسي في شئونها ولا سيما في المجال العسكري . ٣) اضطهاد اليهود في الاتحاد السوفييتي : يعاني اليهود من الاضطهاد في الاتحاد السوفييتي وهذا أمر لا يرغب فيه المجتمع الدولي فضلا عـن ان الاضطهاد يعتبر مخالفة للقـانون السوفييتي . ٤) اسرائيل كانت خاضعة للاستعمار وحصلت على استقلالها : اسرائيل ليست صنيعة الاستعمـار ولكنها حصلت علـى الاستقلال بدون موافقـة